

تحرك عاجل

يجب حماية اللاجئين السوريين المفرج عنهم

أفرج عن 106 لاجئين سوريين يوم 5 أكتوبر/تشرين الأول من مخيم دوزيتشي، في إقليم عثمانلي بجنوبي تركيا. شملت المجموعة 85 شخصا ظلوا معتقلين في المخيم منذ تاريخ 17 سبتمبر/أيلول، بعدما أنقذوا من قارب كان يغرق يوم 15 سبتمبر/أيلول. وأخبرت السلطات التركية اللاجئين السوريين بأن أمامهم 16 يوما لمغادرة تركيا.

اتصل عدة سوريين من بين 106 لاجئين وطالبي لجوء بمنظمة العفو الدولية يوم 5 أكتوبر/تشرين الأول، وذكروا أنهم سوف يُفرج عنهم من المخيم بمجرد أن يوقعوا على وثيقة باللغة التركية التي لا يتحدثون بها. لم يترجم محتوى الوثيقة إلى اللغة العربية، كما لم يُزودوا بنسخة منها. وبعدها وقعوا على الوثيقة، قيل لهم بأن أمامهم 16 يوما لمغادرة تركيا.

ليس من الواضح إن كان هؤلاء اللاجئين السوريون سيكون بمقدورهم أن يسجلوا أنفسهم في "وضع الحماية المؤقتة" بتركيا، والذي يُمنح للاجئين السوريين حسب القانون التركي المعمول به والذي يحمل اسم "الأجانب والحماية الدولية"، أو إن كانت السلطات ستحاول إرغام اللاجئين على مغادرة البلد.

قال لاجئ سوري لا يزال في المخيم إن 56 لاجئا لا يزالون في المخيم، وبالأساس النساء والأطفال. إنهم ينتظرون الإفراج عنهم وفقا للشروط ذاتها أسوة باللاجئين الآخرين الذين أفرج عنهم يوم 5 أكتوبر/تشرين الأول.

يرجى الكتابة فوراً باللغة التركية أو بلغتكم الأصلية:

- حث وزير الداخلية التركي على منح اللاجئين السوريين وضع الحماية المؤقتة وفقا للقانون التركي بشأن "الأجانب والحماية الدولية";
- دعوة وزير الداخلية التركي إلى عدم إرغام اللاجئين السوريين على العودة إلى سوريا؛
- حث وزير الداخلية التركي على ضمان عدم احتجاز الأشخاص بشكل عشوائي في المخيمات، وأن أي إجراء لتقييد الحق في حرية الحركة بالنسبة إلى اللاجئين وطالبي اللجوء يجب أن يكون إجراء استثنائيا وقائما على تقييم كل حالة على حدة.
- ويرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 إلى:

Yüksel Caddesi No. 23, Kat
3, Yenisehir
Ankara, Turkey 06650
Fax: +90 312 422 29 96

Email:
ozelkalem@icisleri.gov.tr
طريقة المخاطبة: Dear
Minister

وزير الداخلية

Minister of Interior
Mr Selami Altınok

İçişleri Bakanlığı
Bakanlıklar

Ankara, Turkey

Fax: +90 312 425 85 09

ونسخ إلى:

رئيس مجلس حقوق الإنسان
Chair of the Human Rights
Institution

Dr Hikmet Tülen

ونسخ إلى:

Fax: +90 312 422 09 00
99 09 422 312 90+
Email:
gocidaresi@goc.gov.tr

Director General
Lalegöl Çamlıca Mahallesi
122. Sokak No:2/3 06370,
Yenimahalle
Ankara, Turkey

المديرية العامة لإدارة الهجرة
Directorate General of
Migration Management
Mr Atilla Toros

وابعثوا بنسخ أيضاً إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى إرفاق العناوين الدبلوماسية الواردة فيما يلي:

الاسم، العنوان 1، العنوان 2، العنوان 3، رقم الفاكس، البريد الإلكتروني، طريقة المخاطبة.

كما يرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه. هذا أول تحديث للتحرك العاجل رقم: 208/15. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط التالي:
<https://www.amnesty.org/en/documents/EUR44/2521/2015/en/>

تحرك عاجل

يجب حماية اللاجئين السوريين المفرج عنهم

معلومات إضافية

احتجز نحو 150 لاجئاً سورياً في مخيم بإقليم عثماني، بالقرب من الحدود مع سوريا ما بين 17 سبتمبر/أيلول و5 أكتوبر/تشرين الثاني.

ويواجه هؤلاء اللاجئون خطر إبعادهم إلى سوريا من قبل السلطات التركية. وأُطلق سراح مجموعة أصغر من اللاجئين العراقيين من المخيم على شرط أن يعودوا إلى العراق في غضون شهر.

وكان اللاجئون مسافرين إلى اليونان على متن قارب عندما غرق يوم 15 سبتمبر/أيلول، ومات 22 شخصاً على الأقل بمن فيهم أطفال.

وكان اللاجئون السوريون الـ 150 من بين مجموعة أكبر تضم أكثر من 250 لاجئاً من سوريا والعراق يستقلون قارباً كان يحاول العبور من مدينة بودرام في غربي تركيا إلى جزيرة كوس اليونانية يوم 15 سبتمبر/أيلول.

وقال اللاجئون إن خفر السواحل التركية أطلق عدة طلقات باتجاه القارب، الأمر الذي أدى في نهاية المطاف إلى إغراقه.

وأكد خفر السواحل أن 249 لاجئاً أنقذوا واستعيد 22 جثماناً بمن فيها جثامين أطفال صغار. واعتقلت السلطات التركية أغلبية اللاجئين في مدينة بودروم أو في محيطها ثم نقلتهم لاحقاً إلى مخيم دوزيتشي بإقليم عثماني يوم 17 سبتمبر/أيلول.

لقد نقلوا إلى مخيم دوزيتشي ضد رغبتهم، ولم يحصلوا في البداية على أي معلومات بشأن مكان نقلهم. وطلب من السلطات التركية أن تقدم معلومات رسمية بشأن عدد المحتجزين في مخيم دوزيتشي الذين يحتاجون إلى الحماية لكن إلى اليوم لم تصل أي معلومات.

ويقول لاجئون سوريون محتجزون في المخيم إن السلطات التركية قالت لهم إنهم سيظلون في المخيم إذا لم يوافقوا على العودة إلى سوريا عن طريق معبر باب الهوا أو معبر باب السلام واللذين يخضعان لسيطرة مجموعات مسلحة ضالعة في انتهاكات حقوق الإنسان.

وقال لاجئون في المخيم أيضاً إن معظم اللاجئين العراقيين أفرج عنهم على شرط أن يعودوا إلى العراق في غضون شهر. وقالوا إنهم طلب منهم أن يوقعوا على وثائق باللغة التركية التي لا يتحدثون بها. تحدثت منظمة العفو الدولية مع لاجئ عراقي عاد إلى العراق. وهو الآن يعيش متوارياً عن الأنظار خوفاً على حياته.

وبسبب الصراع في كل من سوريا والعراق، لا ينبغي أن يُرغم اللاجئون على العودة إلى بلدانهم لأنهم سيواجهون خطر التعرض لانتهاكات حقوق الإنسان أو التجاوزات المرتبطة بها.

ويعرف هذا المبدأ بمبدأ عدم الإعادة القسرية. مبدأ عدم الإعادة القسرية ينطبق على بلدان ينتشر فيها العنف بسبب الصراع المسلح، مثل العراق وسوريا، وهو مبدأ ملزم بالنسبة إلى جميع البلدان. فضلاً عن ذلك، فإن إجبار اللاجئين على العودة إلى بلدانهم الأصليين مخافة أن يواجهوا خطر الاحتجاز لأجل غير مسمى يرقى إلى الإعادة القسرية.

الاسم: لاجئون سوريون

الجنس ذكر أم أنثى: كلاهما

مزيد من المعلومات تحرك عاجل: 208/15

8 أكتوبر/تشرين الأول 2015

تاريخ الإصدار:

رقم الوثيقة: EUR 44/2622/2015